

الانتقال السليم والآمن من مرحلة الاعتماد الكلي للطفل على والديه والمدرسين في تكوين معايير السلوك الفردي والاجتماعي - 1 إلى اعتماده على نفسه في تبني معايير الجماعة التي تتفق المجتمع وقيمة ومثله وتطوراته المستقبل. 2 - الاكتساب السليم للمهارات والكفاءة الاجتماعية أي أصول التعامل مع الآخرين والجانبية الاجتماعية والشعبية المشاركة التكافل والمجاملة والنقد روح الفكاهة والمداعبة وغير ذلك من المهارات 3 - إتاحة الفرص المناسبة للطفل لتكوين هويته الاجتماعية التي يرضها وممارستها وتجربة أدوارها مع انداده واكتشافه لمدى صلاحيتها له وامكانية تكوين الصداقات والاحتفاظ بها تعديلها أو تغييرها حتى يستقر على هوية محددة وواضحة المعالم أثناء المراهقة وبعدها ان تحديد الهوية يعني تبني الطفل لمثل وافكار وتوجهات وفلسفة عن الحياة نابعة من ذاته ومن الممارسة الاجتماعية مع الازراب والرفاق كما يعني ايضاً تصوراً لما سيكون عليه في المستقبل من ناحية التعليم والمهنة والحياة الاجتماعية والاسرية. 4- ان جماعة الرفاق (المختبر) اجتماعي طبيعي يؤدي فيه الطفل أدوار الاجتماعية المرتبطة ويحقق فيه احلامه ورغباته التي تفرضها طبيعة نموه في هذه المرحلة والتي لم يستطع تحقيقها في اسرته ومدرسته وعن طريق هذه الجماعة يستطيع الطفل ان يتحرر من تمركزه حول نفسه واستغراقه في احلام اليقظة والتخيل الى معايشة الواقع والامتثال لاحكامه للتتوافق معه اذ يجد في افراد جماعته مراة يري فيها نفسه ويعدل على اساسها سلوكه ان التحدي الحقيقي الذي يواجه المربين والاباء يكمن في كيفية ضبط هذا (المختبر الطبيعي) وانتفاء عناصره بعناية لتنسجم وتكامل مع العناصر السابقة والحالية في عمليتي التنشئة الاسرية والتربية المدرسية.